بقوله لان الاحيان مشتملة على ما فيها قال الشيخ
موفق الدين الكواشي وفيه نظر لان الزمان اذا لم
يكن خبرا عن الجثة ولا حالا منها ولا وصفا لها لم يكن
بدلا منها ولكن ان جعلته اذ بمعنى ان المصدرية وهو
مفعول حسن بدل الاشتمال وتقديره واذكر مريم
انتباذها انتهى وجوز البيضاوي ان يكون بدل
كل لان المراد بمريم قصتها والظرف الامر الواقع فيه
وهما واحد او انه ظرف لمضاف مقدر وقال ابو حيان
في النهر وان الظرف لما مضى لا يعمل فيه اذكر لانه
مستقبل بل التقدير اذ ما جرى لمريم وقت كذا قوله
ولا بد قال في الصحاح لا بد من كذا اي لا فراق منه قوله
ويسمى العامل المتعلق بفتح اللام ويسمى المعمول متعلقا
بالكسر والسر فيه ذلك ان المتعلق المتشبث والمتشبث هو
بالكسر هو المعمول الضعيف وبالفتح هو العامل القوي
ويصح الفتح في المعمول والكسر في العامل لان التعلق
نسبته بينهما فكل منهما متعلق ومتعلق بفتح اللام
وكسرها قوله لا تتعلق بشيء وذلك كالباء في كفى بالله
شهيدا وما ربك بغافل ومن في قوله تعالى ما لكم من
اله غيره وهل في قوله تعالى هل من خالق غير الله
يرزقكم والسر في عدم تعلق الزائدات ان الحروف
الاصلية دخلت لربط الافعال القاصرة عن العمل
في الاسماء والزائدة انما دخلت في الكلام تقوية وتوكيدا
ولم تدخل للربط ومثل الزائدة الاصلية التي اشبهتها
فلا

فلا تتعلق ايضا بشيء الحاقا لها بالزائدة فمنها لعل في
لغة عقيل كقوله: لعل ابي المغوار منك قريب: فلعل
حرف شبيه بالزائد ومجرورها في موضع رفع بالابتدا
بدليل ارتفاع ما بعدها على الخبرية ومنها لولا فيمن
قال لولاي ولولاك ولولاه على قول سيبويه بانها
جارة للضمير فانها بمنزلة لعل في ان ما بعدها مرفوع
المحل بالابتدا ومنها رب في نحو قولك رب رجل صالح لقيته
او لقيت لان مجرورها مفعول في الثاني ومبتدا في الاول
ومنها خلا وعدا وحاشا اذا جرت قوله والمحذوف
تارة يكون عاما وتارة يكون خاصا الذي يقتضيه ان
الاقسام اربعة الاول ان يكون عاما واجب الحذف
الثاني ان يكون خاصا واجب الحذف والثالث
ان يكون جائز الحذف الرابع ان يكون عاما جائز
الحذف وهذا التقسيم صحيح عقلا اما بحسب الخارج
فالقسم الرابع غير موجود بخلاف بقية الاقسام قوله
فان كان عاما واجب الحذف ربما اوهم ان العام قد
يكون جائز الحذف مع انه لا يكون الا واجبه فلو قال
فانه ان كان عاما كان واجب الحذف ويسمى الظرف
مستقرا لكان اولى قوله مستقرا بفتح القاف هو
والضمير مستقر بكسرها قوله او واقعا حالا
ومنه قوله تعالى فخرج على قومه في زينته واما
قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده فزعم ابن عطية
ان مستقرا هو المتعلق الذي يقدر في امثاله فخر

Copyright King Saud University